مدخل النظم كمدخل للمدارس الحديثة في علم الإدارة System Approach

يقدم هذا الإنفوجرافيك شرحًا علميًا لمدخل النظم في الإدارة، موضحًا مفهوم المنظمة كنظام مفتوح يتكون من أجزاء مترابطة تتفاعل مع البيئة، وأثر التكامل والتكيف في تحقيق الكفاءة والاستدامة

24 March 2026 | الكاتب: د. محمد العامري | المشاهدات: 1,031



انفوجرافيك تدريبي تلخيصي لتوضيح (مدخل النظم كمدخل للمدارس الحديثة في علم الإدارة / System Approach)
ينظر مدخل النظم إلى المنظمة باعتبارها وحدات يؤثر عملُ كلٍّ منها في الأخرى. ولتحسين النتيجة، لا يكفي أن نعرف ما حدث في قسم واحد؛ نحتاج إلى تتبّع العمل والمعلومة بين الأقسام ومعرفة كيف تعود نتيجة العملية لتصحيحها.

خريطة القراءة

الإنفوجرافيك الأصلي
المنظمة بوصفها نظامًا مترابطًا
المدخلات والتحويل والمخرجات والتغذية الراجعة
الأنظمة الفرعية والنظام المفتوح
التكامل ودور الإدارة
مثال: ماذا يعلّمنا الطرد المرتجع؟
بيانات الإنفوجرافيك وتوثيقه

الإنفوجرافيك الأصلي



شرح المفاهيم الواردة في الإنفوجرافيك التدريبي:

المنظمة بوصفها نظامًا مترابطًا

يمثل مدخل النظم أحد أهم المداخل الفكرية في المدارس الحديثة لعلم الإدارة حيث ينظر إلى المنظمة باعتبارها نظامًا متكاملًا يتكون من مجموعة من الأجزاء المترابطة والمتفاعلة التي تعمل معًا لتحقيق أهداف محددة ضمن بيئة متغيرة ولم يعد من الممكن فهم المنظمة من خلال تحليل كل جزء بمعزل عن الآخر بل من خلال فهم العلاقات التفاعلية بين هذه الأجزاء

وتقوم الفكرة الجوهرية لهذا المدخل على أن المنظمة لا تُدار كوحدات منفصلة بل كمنظومة مترابطة تتكامل فيها الجهود والموارد حيث يعرف النظام بأنه مجموعة من الأجزاء المتكاملة التي تعمل معًا لتحقيق هدف محدد وتبرز هنا أهمية مفهوم التداؤب الذي يشير إلى أن تكامل الأجزاء يؤدي إلى نتائج تفوق مجموع نتائجها الفردية وهو ما يفسر الفروق بين المنظمات الناجحة وغيرها

وفي هذا الإطار تُعد المنظمة نظامًا مفتوحًا يتفاعل باستمرار مع البيئة الخارجية حيث يستمد منها مدخلاته من الموارد البشرية والمالية والمعلوماتية ويقوم من خلال عمليات تحويل داخلية بتحويل هذه الموارد إلى مخرجات تتمثل في السلع والخدمات أو النتائج الاقتصادية والاجتماعية ثم يعيدها إلى البيئة في دورة مستمرة من التفاعل والتأثير المتبادل

المدخلات والتحويل والمخرجات والتغذية الراجعة

ويتضمن هذا المدخل مجموعة من العناصر الأساسية التي تشكل بنية النظام التنظيمي وهي المدخلات التي تمثل الموارد الداخلة إلى المنظمة وعمليات التحويل التي يتم من خلالها خلق القيمة المضافة والمخرجات التي تعكس نتائج الأداء إضافة إلى التغذية الراجعة التي تمثل آلية تصحيحية تساعد المنظمة على تقييم أدائها وتحسينه بصورة مستمرة

الأنظمة الفرعية والنظام المفتوح

كما يؤكد مدخل النظم على أهمية الأنظمة الفرعية داخل المنظمة حيث تتكون المنظمة من وحدات متعددة مثل الموارد البشرية والإنتاج والتسويق والمالية وكل منها يمثل نظامًا فرعيًا داخل النظام الكلي وتكمن فعالية المنظمة في مدى التنسيق والتكامل بين هذه الأنظمة وليس في كفاءة كل نظام بشكل منفصل

ويفرق هذا المدخل بين النظام المفتوح الذي يتفاعل مع البيئة ويتأثر بها ويؤثر فيها وهو الأكثر قدرة على الاستمرار والنجاح وبين النظام المغلق الذي يعمل بمعزل عن البيئة وهو أقل قدرة على التكيف ويكون أكثر عرضة للفشل في ظل التغيرات المتسارعة في بيئة الأعمال

ويبرز في هذا السياق مفهوم التلاشي الذي يعبر عن فقدان النظام لقدرته على الاستمرار نتيجة ضعف التفاعل مع البيئة أو سوء الإدارة مما يؤدي إلى تراجع الأداء والاضمحلال التدريجي وهو ما يؤكد أن المنظمات التي لا تتجدد ولا تتكيف مع المتغيرات معرضة للانحدار مهما كانت قوية في بداياتها

التكامل ودور الإدارة

ومن هنا يتضح أن الدور الحقيقي للإدارة في ظل هذا المدخل يتمثل في تحقيق التكامل بين مكونات المنظمة وتحسين تدفق العمليات والمعلومات وتعزيز القدرة على التفاعل مع البيئة الخارجية والعمل على إعادة شحن المنظمة بالطاقة التنظيمية من خلال التعلم المستمر والتطوير والابتكار

كما يساعد هذا المدخل المديرين على تبني رؤية شمولية تمكنهم من فهم العلاقات المعقدة داخل المنظمة واتخاذ قرارات أكثر دقة وفاعلية حيث لم يعد النجاح يعتمد على كفاءة جزء واحد بل على انسجام جميع الأجزاء ضمن منظومة متكاملة

وخلاصة القول فإن المنظمة ليست مجرد أقسام أو وحدات منفصلة بل شبكة مترابطة من العلاقات والعمليات وأن تحسين الأداء الحقيقي لا يتحقق بإصلاح جزء واحد بل بإعادة تصميم طريقة تفاعل الأجزاء معًا بما يحقق التكامل والتوازن والاستدامة

 الإدارة الفعالة لا تُحسّن جزءًا... بل تُحسّن طريقة عمل الكل

مثال: ماذا يعلّمنا الطرد المرتجع؟



يكشف الطرد المرتجع أين انقطعت المعلومة بين الاستلام والتخزين والشحن.

طرد مرتجع: كيف تعود المعلومة لتصحّح العمل؟

مثال افتراضي: عاد طرد يحمل رمز صنف مختلفًا عن طلب العميل. يفحص الفريق ما انتقل بين الأقسام بدل افتراض أن الخطأ وقع في آخر خطوة.

المدخلات | ابدأ من سجل الاستلاميطابق الاستلام رمز الصنف على الطرد مع الرمز المسجّل عند دخوله. فإذا تطابقا، ينتقل التحقق إلى ما حدث داخل المستودع.

التحويل والمخرجات | تتبّع مسار الطرديراجع الفريق موضع التخزين وسجل سحب القطعة، ثم يقارنهما بطلب العميل وملصق الشحن. قد يكون سجل الاستلام صحيحًا بينما فُقد الربط بين رمز القطعة والطلب عند التجهيز.

التغذية الراجعة | أعد المعلومة إلى موضع القراريسجّل الشحن سبب الإرجاع ويرسله إلى المستودع والاستلام. يختبر الفريق خطوة مطابقة عند النقطة التي ظهر فيها الخلل، ويتابع تكرار السبب ووقت التجهيز بعد التعديل.

↓

لا تكتمل التغذية الراجعة بمجرد تسجيل الطرد المرتجع. تكتمل عندما تصل المعلومة إلى من يستطيع تعديل العملية، ثم يتحقق الفريق من أثر التعديل.

 بيانات الإنفوجرافيك:

رقم الإنفوجرافيك: INF-MGMT-039

التصنيف: الإدارة

المستوى: متقدم

نوع المحتوى: إنفوجرافيك تدريبي

تاريخ النشر: 2026 – مارس

✍ التوثيق:

يسعدني أن يُعاد نشر هذا المحتوى أو الاستفادة منه في التدريب والتعليم والاستشارات ما دام يُنسب إلى مصدره ويحافظ على منهجيته

هذا الإنفوجرافيك من إعداد

د. محمد العامري

مدرب وخبير استشاري في التنمية الإدارية والتعليمية

 الموقع الإلكتروني

https://www.mohammedaameri.com/

 الموقع الإلكتروني لمركز الإتقان الدولي للتدريب

https://itqancsa.com/

 للمزيد من المعارف والتحديثات ندعوكم للاشتراك في قناة الواتساب للمدرب د. محمد العامري

https://whatsapp.com/channel/0029Vb6rJjzCnA7vxgoPym1z

شاكرين لكم سلفًا مساهمتكم في نشر هذا المحتوى المعرفي لتعم الفائدة بإذن الله

#د_محمـد_العامري #مهارات_النجـاح #الإنفوجرافيك_التـدريبي #مـدخل_النظم #النظـام_المفتوح #التفكير_المنظـومي #الإدارة #الإدارة_الحديثة #التطوير_المؤسسي #التكامل_التنظيمي #التكيف_التنظيمي #البيئة_التنظيمية #الأداء_المؤسسي #تحسين_الأداء #القيادة #إدارة_الأعمال #مفاهيم_إدارية #النظم_الإدارية #تحليل_المنظمات #الاستدامة_التنظيمية

#SystemApproach #OpenSystem #SystemsThinking #ModernManagement #OrganizationalDevelopment #BusinessManagement #ManagementTheory #Leadership #PerformanceManagement #OrganizationalSystems #ManagementTraining #ManagementSkills